

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَّسِعٌ إِنْهَا مَيْنَدٌ مَكْبُولٌ
إِلَّا اغْتَرَ غَضِيفُ الْطَّرفِ مَكْحُولٌ
لَا يَشْكُ قُصْرُ مِنْهَا وَلَا طُولُ
كَانَهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاجِ مَعْلُوكٌ
صَافٍ بِنَابِطِهِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ
مِنْ صَوْبِ سَادِيَةِ بِيْضٍ بِعَالِيٍّ
مَوْعِدُهَا أَوْلَوْنَ النَّصْحَ مَقْبُولٌ
جَمْعٌ وَرْلَعٌ وَأَخْلَاقٌ وَبَتْدِيلٌ
كَاتَلَوْنَ فِي أَثْوَابِهَا الْغَوْلُ
الْأَكْمَامُ يُسْكِنُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ
إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحَدَامَ تَضَلِيلٌ
وَمَامُوا عِنْدُهَا إِلَّا الْأَبْنَاطِيلُ
وَمَا الْأَخَالُ لَدَيْنَا مِنْهُ نَسْوِيلُ
إِلَّا الْعِتَاقُ الْجَعْبَسَاتِ الْمَوَاسِيلُ
لَهَا عَلَى الْأَيْنَ اِرْفَالٌ وَبَغْنِيلٌ
عَرْضَتْهَا طَامِسُ الْمَاعِلَمِ بِجَهُولٍ

بِانَتْ سُعَادٌ فَقَلْبِي أَيْعُمْ مَتَبُولٌ
وَمَا سَعَادٌ غَدَةُ الْبَيْنِ إِذْ رَكَلَوْ
هَسْفَاءَ مَقْبِلَةً بَعْنَاءَ مُدْبِرَةً
جَلُوْعَوْرَاضَ ذِي ظَلَمٍ إِذْ أَبْتَسِتَ
شَجَّتْ بَذِي شِيشِمِ مِنْ هَاءَ مَعْيَنَةً
تَسْفَى الْرِّيَاحُ الْقَدْرِيَّ عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ
الْكَرِيمُ بِهَا خَلَةً لَوْا نَهَا صَدَقَتْ
لَكِنْهَا خَلَةً قَدْ سَبَطَهُنِ دَمَنَهَا
فَمَا تَدَوْمُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا
وَلَا تَمْسِكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي تَرَعَتْ
فَلَا يَغْرِيَنَكَ مَا أَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ
كَانَتْ مَوْاعِيدُ عَرْقُوبِ لَهَا مِثْلًا
أَرْجُو وَأَمْلَى أَنْ تَدْنُو مَوْدَهَا
أَسْتَ سُعَادٌ بِأَرْضٍ لَا يَلْبَغُهَا
وَلَنْ يَلْغَهَا إِلَّا عَنْدَ اِفْرَتَ
مِنْ كُلِّ نَصَاحَةِ الدَّفْرِيِّ إِذَا عَرَفْتَ



اذ انوقدت النار و الميل
 في خلقها عن بنات الخليل فضل
 في دفنه اسعه قدامها سبل
 كلهم بصاحبته المتين مهزول
 و عندها خالها و وداد شمالي
 منها لبان و اقواب من هاليل
 مرفقا عن بنات الخليل مفتول
 من خطبها و قن اللحىين بريطيل
 في غاذه لم تخونه الاخاليل
 عتيق ميدين وفي الحدين لشمير
 ذوابيل مسمن الأرض محليل
 لم يفهن رؤس الآكم متغيل
 و قد تلفع يا القور العنايل
 كان صاحبته بالشمس محلول
 و رق الجنادب يركضن للصاعيل
 فاستجاوبها نكدا مشاكيل
 لما نعى يكرها الناعون معقول

نرق الغivot يعنيه مفرج لهف
 ضخم مقلدها فعم مقتدها
 غلباء و جناء علقوم مذكرة
 و جلدتها من اطوم لا يوشة
 حرف اخوها ابوهار من بجندة
 يمشي القراد عليهما نمير لفه
 غير آلة قد قذفت بالبغض عن عرض
 كانت ما قاب عينها و مذبحها
 عمر مثل عسيب الغلبة احصل
 فنوا في حرثتها للبسير بها
 تحدي على بسارات وفي لاجفة
 سر العجایبات يذكر في الحصن بها
 كانت اوبى ذراعيها اذا اعرفت
 يوما يقطل به للخذيا و مصطفى
 وقال للقوم خادتهم وقد جعلت
 شدد النهار ذراعا عيطل نصف
 نواحة رخوة الضبعين ليس لها

تُقْرَى اللِّثَابَ بِكَفِيهَا قَدْ رَعَهَا
يَسْعَى الْوَشَاءُ جَنَابِهَا وَقَوْلَهُوا
وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كَنْتُ أَمْلَهُ
قَدْ كُلُّ خَلْوَاسِيلِي لَا أَبَا الْكَمْوَا
كُلُّ ابْنِ ائْتِيْقَانْ طَالَتْ سَلَامَتَهُ
أَئْتِيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْدَدَنْ
مَهْلَأَهُدَالَّذِي لَعَطَاكَ نَافِلَةً
لَا قَاحِدَنْ بِإِقْوَالِ الْوَشَاءِ وَلَمْ
لَقَدْ أَقْوَمْ مَقَامًا لَوْيَقُومْ بِهِ
لَطَلَ يَرْعَدُ إِلَّا إِنَّكُونَ لَهُ
حَتَّىٰ وَصَنَعْتُ بِهِنِي لَا أَنْزِعُهُ
لَذَكَّاهَيْبُ عَنِيدِي إِذَا كَلَمَهُ
مِنْ خَادِرِي مِنْ لَيُوتِ الْأَسْوِسِ مَكْنَهُ
يَغْدُو أَفِيلَمْ ضَرِعَامَيْنْ عَلِيشَهُما
إِذَا يُسَاوِرُ قَرَنَا لَاجِيلَ لَهُ
مِنْهُ مَضِيلُ سِبَاعَ لِجَوْهَنْ مَارِتَ



وَلِلْبَرَازِ بِعَادِيهِ أَخْوَثِقَةُ
إِنَّ النَّبِيَّ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
فِي عَصِبَةٍ مِنْ قَرْبِيْشِ قَالَ قَاتِلُهُمْ
شَرُّ الْوَافِقَاتِ إِلَى اِنْكَاسٍ وَلَا كُشْفَ
شَمَّ الْعَرَائِفِ إِبْطَالٌ لِبُوسِهِمْ
بِيَقْنُونَ سَوَابِعَ قَدْسُكَ لِهَا حَلَقَ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا فَالَّتْ رِمَاحُهُمْ
عَيْشُوكَ مَشَّى لِلْجَمَالِ الزَّهْرِ بِعِصْمَهُمْ

لَارِيقُ الطَّعْنُ الْأَذْفَنْ بُخُورِهِمْ
وَقَالُهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ

٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥



کوسمه قلایی